ردود أفعالها الغاضبة على خطابه تقطع الطريق عليه.. والاشتباكات تتواصل

المعارضة المصرية ترفض الحوار مع مرسي: موعدنا الأحد

معارضون يطالبون برحيل الرئيس

الرئيس د.محمد مرسي

جانب من الاشتباكات المنصورة

القاهرة – «وكالات»: توالت ردود فعل غاضبة للمعارضة المصرية على خطاب الرئيس محمد مرسى الذى قدم خلاله كشف حساب عن عامه الأول في السلطة.

وسط دعوات لمزيد من الحشود في مظاهرات 30 يونيو الجاري بهدف إجبار مرسي على الرحيل وإجراء انتخابات رئاسية مبكرة

وقالت جبهة الإنقاذ الوطني إن خطاب مرسي الطويل لم يقدم حلولا ناجعة للأزمة السياسية التي تعانيها البلاد، وامتلأ بالحديث عن التهديدات والمؤامرات مثل الخطابات السابقة.

وأوضح خالد داوود المتحدث باسم جبهة الإنقاذ الوطني إن المعارضة مصرة على النزول في مظاهرات 30 من يونيو للمطالبة بانتخابات رئاسية مبكرة.

وقالت حركة 6 إبريل الشبابية المعارضة إن خطاب مرسي أصابها بالإحباط إذ إنه اعترف بأخطائه، لكنه لم يقدم حلولا لها. وقالت الحركة إن الرد على خطاب مرسي سيكون في الشارع يوم 30 يونيو، رافضة أي حوار مع الرئيس.

وعلق مركز ابن خلدون الحقوقي القريب من الدوائر الغربية على خطاب مرسي بقوله إن الخطاب كان مليئا بالتناقضات.

داوود: سنـنـزل إلـى الـشـارع 30 يـونـيـو للمطالبة بانتخابات رئاسية مبكرة

فبينما تحدث مرسي عن الشرطة التي لا تنام، اعترف بتفاقم ظاهرة البلطجة والانفلات الأمني، كما شكر الرئيس محافظ الأقصر الذي قدم استقالته استجابة للضغوط الشعبية، وتجاهل مطالب المعارضة له بالدعوة إلى انتخابات رئاسية مبكرة.

يأتي ذلك في الوقت الذي استمر فيه انتشار وحدات تابعة للجيش في أماكن متفرقة من العاصمة المصرية القاهرة وبعض محافظات الجمهورية لتأمين المنشآت الحيوية والاستراتيجية قبيل مظاهرات الثلاثين من يونيو المقبل.

كما أعلن العشرات من الشباب الذين كانوا يستمعون لخطاب مرسي في ميدان التحرير بدء اعتصام مفتوح في الميدان حتى إسقاط الرئيس.

واندلعت اشتباكات بين مؤيدين ومعارضين للرئيس المصري محمد مرسي، دامت حتى الساعات الأولى من صباح الامس في عدة محافظات.

وأسفرت الاشتباكات العنيفة، بين مؤيدي الرئيس ومعارضيه في عدة مناطق،عن سقوط العديد من الضحايا.

ففي مدينة المنصورة بدلتا النيل سقط قتيل على الأقل وأصيب 237، في اشتباكات بين مؤيدي الرئيس ومعارضيه. وأوضح مسؤول أمني أن تجمعا مؤيدا للرئيس مرسي في المنصورة تعرض لهجوم من معارضين رشقوا المتظاهرين بالقمامة، حيث تسبب بوقوع صدامات تخللها إطلاق رصاص من أسلحة صيد. وقال مراسلون إن الشرطة تمكنت صباح الامس من إخراج عشرات المصلين المحاصرين داخل مسجد الجمعية الشرعية في المنصورة منذ عصر أمس الأول، وذكر مراسلون أن الشرطة تفاوضت مع المسلحين الذين حاصروا المسجد.

كما سيطر المعارضون بمحافظة الإسكندرية الساحلية على ميدان محطة مصر حيث محطة القطارات المركزية بعد اشتباكات عنيفة تواصلت حتى الساعات الأولى من صباح الامس، استُخدمت فيها الهري والأسلحة البيضاء والنارية.

في غضون ذلك، اقتحم عدد كبير من المحتجين مقر حزب الحرية والعدالة المنبثق عن جماعة الإخوان المسلمين بمدينة فاقوس بمحافظة الشرقية وأضرموا النار فيه قبل أن يحطموا صيدلية مملوكة للقيادي بجماعة الإخوان فريد إسماعيل.

وفي السياق أصيب عدد غير محدد من المحتجين ومن مؤيدي الرئيس في اشتباكات بالقرب من منزله في بمنطقة منشأة أباظة في مدينة الزقازيق، على خلفية تظاهر مئات من المحتجين مرددين هتافات «ارحل ارحل»، و«الشعب يريد إسقاط النظام»، و«يسقط يسقط حكم المرشد» في إشارة إلى المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين.

اللجنة العليا للانتخابات تتنحى عن نظر طعن شفيق

القاهرة – «وكالات»: بعد تأجيل ليومين متتاليين، قررت اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية في مصر، في اليوم الثالث امس، التنحي عن نظر الطعن المقدم من المرشح الرئاسي السابق، أحمد شفيق، في نتيجة جولة الإعادة بانتخابات الرئاسة، التي جرت منتصف يونيو من العام الماضي، والتي أسفرت عن فوز منافسه، محمد مرسي.

وأعلن أمين عام لجنة الانتخابات، المستشار عبد العزيز سلمان، في تصريحات أوردها التلفزيون المصري، أن اللجنة قررت بالإجماع، خلال جلستها امس برئاسة المستشار ماهر البحيري، رئيس المحكمة الدستورية العليا، التنحي عن نظر الطعن، دون أن ترد أي معلومات فورية عن الأسباب التي دفعت باللجنة لاتخاذ قرارها بالتنحي.

وأكد مصدر قضائي أن قرار اللجنة بالتنحي عن نظر الطعن في نتيجة انتخابات الرئاسة، من شأنه أن يحيل موضوع الطعن إلى التشكيل الجديد للجنة الانتخابات الرئاسية، والذي من المقرر إعلانه مطلع يوليو المقبل.

وبينما كانت اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية قد حددت الثلاثاء 25 يونيو الجاري، للفصل في الطعن المقدم من الدكتور شوقي السيد، بصفته وكيلا للفريق شفيق، إلا أنها قررت تأجيل قرارها إلى الأربعاء، ولكنها عادت لترجئ القرار مرة أخرى إلى الخميس، بسبب وفاة شفيق رئيس المحكمة الدستورية العليا.

وخلال مرافعته في أول جلسة للجنة الثلاثاء، دفع محامي شفيق ببطلان نتيجة الانتخابات الرئاسية، التي أسفرت عن فوز الرئيس محمد مرسي، تأسيسا على «عدم انتهاء جهات التحقيق والتحري حتى الآن، من التحقيق في وقائع التزوير المفترضة للانتخابات.»

وكان شوقي السيد قد وصف، في تصريحات سابقة الطعن على إعلان فوز مرسي برئاسة الجمهورية بأنه «قضية مصر كلها»، وقال إن الطعن «يخاصم قرار إعلان النتيجة، استنادا لقضية النيابة العامة رقم 504، فيما يتعلق بحدوث رشوة، واستخدام أقلام فسفورية متطايرة، وتزوير بطاقات انتخابية».

وفي بورسعيد، تظاهر مئات من الأهالي، وانطلقوا في مسيرات طافت الشوارع الرئيسية بالمدينة، حاملين علم مصر ولافتات تطالب برحيل مرسي وإجراء انتخابات رئاسية مبكرة. وشهدت كذلك الميادين الرئيسية بمحافظات السويس والبحيرة، والغربية، وكفر الشيخ مظاهرات ومسيرات طافت الشوارع للمطالبة بإسقاط النظام.

وبالتزامن مع الاشتباكات، تظاهر آلاف المحتجين بالقاهرة وبالميادين الرئيسية في عدد من المحافظات، معتبرين أن خطاب مرسي يعكس تخبطا وهروبا من تحمل المسؤولية عن الفشل في إدارة شؤون البلاد.

وقد شهدت مدن الدلتا المختلفة اشتباكات عنيفة الأسبوع الماضي على خلفية تعيين مرسي لمحافظين جدد، احتج عليهم شباب القوى السياسية والثورية متهمين الرئيس المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين بـ«أخونة الدولة».

ويأتي التوتر الأمني والسياسي في حين تشهد مصر احتقانا واستقطابا سياسيا قبل أيام من مظاهرات دعت لها المعارضة في 30 يونيو الجاري، بينما تنتشر وحدات من الجيش حول المنشآت الحيوية لتأمينها.

وكان مرسي ألقى، مساء أمس الأول، خطاباً مطولاً استعرض خلاله واقع الأوضاع في البلاد، كما اعتذر عن الأزمات الموجودة بالشارع المصري، واعترف بأنه أخطأ في أشياء كثيرة لكنه أكد عدم وجود أي معتقل سياسي داخل السجون، متعهدا بإجراءات جذرية لتحقيق أهداف الثورة.

ونفى الرئيس المصري، في الخطاب –الذي ألقاه بمناسبة مرور عام كامل على تولية منصبه– وجود أي معتقل سياسي داخل السجون المصرية، مؤكداً أنه تم إطلاق سراح جميع المدنيين المحكوم عليهم عسكرياً، وأشار لأهمية الدستور المصري الحالي والذي حاربه الجميع، قائلا هذا الدستور هو الذي يحمي المجتمع المصري كافة. كما حمّل سياسيين وإعلاميين ينتمون للنظام السابق المسؤولية الكاملة عن تردي الأوضاع الحالية.

كما عرض على معارضيه تعديل الدستور ودعا لتشكيل لجنة عليا للمصالحة الوطنية تضم ممثلين لمختلف فئات المجتمع.

وقال في الكلمة التي ألقاها في قاعة للمؤتمرات بالقاهرة بحضور مئات من مؤيديه إن لجنة من مختلف الأحزاب والقوى السياسية ستشكل لاقتراح التعديلات التي تلبي مطالب للمعارضين.

ودعا مرسي أيضا لتشكيل لجنة عليا للمصالحة الوطنية تضم ممثلين لمختلف فئات المجتمع بمن في ذلك ممثلون للأزهر والكنيسة.

ويلزم لتنفيذ ما يدعو إليه الرئيس المصري أن يتعاون معه المعارضون الذين أعلنوا أنهم سينظمون مظاهرات حاشدة يوم الأحد لحمله على الاستقالة بعد عام له في المنصب من فترة رئاسة مدتها أربع سنوات.

قـتـيـل ومئـات الجرحى بمواجهات عنيفة بـيـن «الإخـوان» ومعارضيها

وقرر النائب العام المصري المستشار طلعت عبد الله منع رجل الأعمال محمد الأمين الذي ورد ذكره في خطاب الرئيس المصري من مغادرة البلاد وإدراج اسمه على قوائم الممنوعين من السفر، في ضوء التحقيقات الجارية بشأن اتهامه بالتهرب الضريبي.

وجاء قرار النائب العام، بعد مرور أقل من 24 ساعة على خطاب مرسي الذي هاجم فيه عدد من رموز وأقطاب المعارضة ورجال الإعلام، وذكر بالاسم رجل الأعمال محمد الأمين مالك مجموعة قنوات «سي بي سي» وجريدة الوطن، التي تأخذ جانب المعارضة.

وفسر مراقبون هذا القرار بأنه استخدام لإجراءات انتقامية ضد المعارضة ووسائل الإعلام المناهضة للرئيس المصري وجماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي إليها.

وأوضح مصدر أن قرار النائب العام بوضع اسم الأمين على قوائم الممنوعين من السفر، قد جاء خشية هروبه من البلاد، وحرصا على حقوق الخزانة العامة من الضياع.

مصرع ضابط في بنغازي وقتيلان و17 جريحاً في سبها

ليبيا: عشرات القتلى والجرحى بمواجهات مسلحة في طرابلس

طرابلس – «وكالات»: خلفت معارك طاحنة تجددت في عدة مناطق من ليبيا خلال الساعات القليلة الماضية، عشرة قتلى على الأقل، إضافة إلى عشرات الجرحى، كان أعنفها في حي «أبو سليم» بالعاصمة طرابلس، في وقت نفى فيه الجيش الليبي قيام قواته بأي عمليات قصف على الحي.

وذكرت اللجنة الأمنية العليا أن اشتباكات عنيفة اندلعت في منطقة «صلاح الدين» بطرابلس، بعد قيام عشرات المسلحين، على متن 12 سيارة مجهزة بأسلحة متوسطة وثقيلة، بشن هجوم على مقر إدارة حرس المنشآت النفطية، وقامت بإطلاق النار على أفراد «فرقة الإسناد الثانية عشر»، التابعة للجنة الأمنية.

وأكدت اللجنة، في بيان أوردته وكالة الأنباء الليبية امس، أن الهجوم أدى إلى مقتل قائد السرية الثانية للدعم والإسناد للشرطة العسكرية، عمر العادلي، «الذي تدخل سلمياً لفض النزاع»، فضلاً عن سقوط ثلاثة جرحى آخرين، بينهم «آمر» فرقة الإسناد الخاصة الرابعة.

وفور الهجوم، أصدرت غرفة السيطرة التابعة للجنة الأمنية العليا، تعليماتها بتوجيه دورياتها إلى موقع الاشتباكات للسيطرة على الموقف، إلا أن المسلحين المهاجمين قاموا بالرماية عليهم، ما أدى إلى مقتل أحد المواطنين القاطنين في المنطقة، قبل أن يلوذوا بالفرار، ليتحصنوا بعد ذلك في «معسكر اليرموك.»

وأشار البيان إلى أنه تم تشكيل «لجنة مفاوضات» لحل المشكلة سلمياً، تضم مسؤولين محليين وممثلين عن اللجنة الأمنية ورئاسة أركان الجيش، إلا أنه عند محاولة أعضاء اللجنة التفاوض مع المسلحين، «تم التصويب عليهم بالأسلحة، فتراجعت اللجنة، حرصاً على عدم إهدار الدم الليبي، وتأمين المنطقة.»

وفي أعقاب ذلك، قامت اللجنة بإغلاق الطريق «حفاظاً على أرواح المدنيين»، فيما قام قناصون من داخل معسكر اليرموك بإطلاق النار على عناصر اللجنة الأمنية وأفراد الجيش، مما أسفر عن سقوط أربعة قتلى، ثلاثة يتبعون لرئاسة الأركان العامة، والرابع من اللجنة الأمنية، بينما أصيب عشرات المسلحين.

وفي وقت مبكر من صباح الامس، أفادت مصادر طبية بمستشفى «أبو سليم» بمقتل اثنين آخرين متأثرين بإصابتهما جراء الاشتباكات التي شهدتها المنطقة مساء الأربعاء، وذكرت أن أحد القتيلين طفل في الثانية عشرة من عمره، بينما هوية القتيل الثاني لاتزال مجهولة.

وفي الوقت نفسه، نفت وزارة الدفاع بالحكومة «المؤقتة» قيام الجيش الليبي بقصف حي «أبو سليم»، أو توجه أي من وحداته إلى الحي، ووصفت التقارير التي أوردتها بعض وسائل الإعلام بهذا الصدد، بأنها «شائعات وأكاذيب»، كما أكدت أن الإجراءات جارية حالياً للسيطرة على الأوضاع.

كما سقط قتيلان آخران واكثر من 17 جريحاً، نتيجة انفجار ثلاث سيارات مفخخة في مدينة «سبها»، جنوب غربي ليبيا مساء الأربعاء، وذكرت وكالة الأنباء الليبية أن أحد القتيلين من الجنسية النيجيرية، بينما لم يتم التعرف على هوية القتيل الثاني، بسبب تفحم جثته.

جانب من الاشتباكات

وفي بنغازي قال مسؤولون إن ضابطا في مخابرات الجيش الليبي قتل عندما انفجرت قنبلة بسيارته امس الاول، في أحدث هجوم على قوات الأمن في بنغازي شرق البلاد.

وقالت السلطات إن الانفجار استهدف المقدم جمعة المصراتي بعد مغادرته منزله ووقوفه بجوار سيارته.

وما زالت ليبيا تعج بالسلاح وتعمها الفوضى. وتبذل القوات الحكومية قصارى جهدها لبسط سلطتها على البلاد، لكنها تواجه تحديات من جانب المليشيات المحلية التي تحاول الحفاظ على ما اكتسبته من نفوذ أثناء الثورة.

وأصبحت بنغازي مهد الثورة الليبية التي اندلعت عام 2011 مركزا لأعمال العنف التي تستهدف أساسا قوات الأمن، ويقول سكان إن بعض الهجمات قد تكون هجمات انتقامية من جانب سجناء سابقين.

وقتل ستة جنود في هجوم شنه مسلحون مجهولون الثلاثاء على نقطة تفتيش تابعة للجيش جنوب مدينة سرت الساحلية.

خلفت قتلى وجرحى

السودان: معارك قبلية في دارفور .. على الذهب

الخرطوم – «وكالات»: قال زعيم قبلي ووسائل اعلام محلية امس إن قتالا بين قبيلتين عربيتين تتنافسان على السيطرة على منجم للذهب في إقليم دارفور السوداني أدى إلى مقتل عشرات الأشخاص.

وقال مسار الدومة اتيم أحد مشايخ قبيلة بني حسين لرويترز ان الاشتباكات اندلعت يوم الاربعاء بين قبيلته وقبيلة الرزيقات. وكانت الاشتباكات بدأت بين القبيلتين في يناير على استغلال منجم للذهب قرب السريف في شمال دارفور.

وقال ان ما بين 40 و50 شخصا قتلوا في الاشتباكات امس الاول. وأضاف ان قبيلة الرزيقات هاجمتهم في التاسعة صباحا.

وقال مسؤول اخر من قبيلة بني حسين ان رجال الرزيقات وصلوا في سيارات رباعية الدفع وسرقوا ماشية وأطلقوا النار على مدنيين في السريف وقال بعد ان طلب عدم الكشف عن هويته «أبلغنا الحكومة والجيش لكنهم لم يفعلوا اي شيء.»

ولم يتسن الوصول إلى قبيلة الرزيقات والمتحدث باسم الجيش والقوة المشتركة للامم المتحدة والاتحاد الافريقي للحصول على تعليقهم.

وفشلت الجهود الدولية لسنوات في تحقيق السلام في اقليم دارفور الغربي السوداني حيث حمل المتمردون وأغلبهم من اصول افريقية السلاح عام 2003 ضد الحكومة التي يتهمونها بالتمييز ضدهم.

وتراجع العنف في اقليم دارفور بعد ان وصل لذروته عامي 2004 و2005 لكنه عاد للتصاعد مرة اخرى هذا العام حيث يدور القتال على الموارد والارض فيما بين قبائل عربية سلحت الحكومة كثيرا منها في بداية الصراع.

ونشرت صحف سودانية ايضا نبأ الاشتباكات الاخيرة. وقالت صحيفة الاهرام ان اكثر من مئة شخص قتلوا واصيب 30 شخصا بينما قالت صحيفة آخر لحظة ان عدد القتلى 39 قتيلا.

وتقول الامم المتحدة ان نحو 300 الف شخص اضطروا للنزوح عن منازلهم في دارفور هذا العام بسبب القتال بين الجيش والمتمردين والقبائل المتناحرة.

وقال مشرع سوداني موال للحكومة في فبراير ان القتال الاول على منجم الذهب في يناير أدى إلى مقتل 500 شخص وتدمير أكثر من 68 قرية.

واصبح الذهب اهم صادرات السودان واحد اهم مصادر العملة الصعبة. ويتقب حوالي نصف مليون شخص عن الذهب في مناجم اغلبها غير مرخص ويبيعونه لتجار وللبنك المركزي.

واصدرت المحكمة الجنائية الدولية اوامر اعتقال بحق الرئيس السوداني عمر حسن البشير ومساعدين له بتهمة ارتكاب جرائم حرب في دارفور. وينفون ما نسب إليهم من اتهامات وهم يرفضون الاعتراف بالمحكمة.

ومن الصعب التحقق مما يجري في دارفور من احداث بسبب القيود التي تفرضها الخرطوم على سفر الصحافيين وعمال الاغاثة والدبلوماسيين.